عرب وعالم

التحذيرات نشرت في سوق بكارا بالعاصمة

رسائل مجهولة تتسبب باضطراب حركة التجارة بمقديشو

مقديشو/وكالات:
توقفت الحركة التجارية في سوق بكارا بالعاصمة الصومالية مقديشو بعد أن أغلقت معظم المحال التجارية في السوق أبوابها منذ أمس الأول الاثنين عقب نشر مجموعة لم تعرف هويتها أوراقا كتب عليها تحذيرات للتجار بأنهم سيواجهون عواقب وخيمة إذا رفضوا استخدام العملة الصومالية بنسختها القديمة.
وحددت الرسالة ألا يزيد سعر الدولار الواحد عن 14 ألف شلن صومالي بدلا عن ثلاثين ألفا.
كانت لهجة التحذيرات قوية في الأوراق التي تم نشرها في قسم صرف العملات الأجنبية في السوق تطالب باستخدام العملة الصومالية دون تمييز وخصوصا نسختها القديمة وإلا مواجهة عواقب لم تحددها التحذيرات.
لم تقف التحذيرات عند سوق بكارا فقد تم نشرها أيضا في أسواق أخرى في العاصمة ومدينة أفقوى ومركا في جنوب الصومال. وعلى إثر ذلك تأثرت الأنشطة التجارية وازداد تدهور العملة.
وقد تأثرت الطبقة الفقيرة بشدة جراء التدهور الاقتصادي الذي تشهده الصومال منذ أكثر من 15 عاما، تقول فاطمة عرولي «إذا أردت الذهاب إلى السوق يجب أن آخذ معي عشرة ألف شلن إضافية لأن التجار يرفضون أية عملة تبدو أنها نسخة قديمة، لقد أجبرني هذا الوضع أن نأكل أنا وأطفالي وجبة واحدة في اليوم إذا وجدناها».
وواصلت حديثها متهمة الحكومة الانتقالية بالسعي لإبادة الشعب الصومالي وقالت «لم نشهد حالة شبيهة لحالة اليوم حتى التسعينيات وقت المجاعة».
وفي السياق ذاته اعتبر رئيس المجلس التنفيذي للمحاكم الإسلامية الشيخ شريف شيخ أحمد في تصريحات صحفية ارتفاع الأسعار للمواد الضرورية ومستويات التضخم المرتفعة في البلاد بأنها جزء من الحرب النفسية والسياسية والعسكرية والاقتصادية التي يمارسها من وصفه بالاستعمار ضد الشعب الصومالي، ودعا الشعب والتجار إلى توخي الحذر من مثل هذه المؤامرات، على حد تعبيره.
كما اتهم شيخ مختار روبو أبو منصور الناطق الرسمي باسم «حركة الشباب» في تصريحات من وصفهم بالعملاء بأنهم وراء تدهور العملة الوطنية في الصومال.
واتهم أبو منصور إثيوبيا بأنها «تضغط من أجل التخلص من العملة الصومالية تمهيدا إلى تغييرها بالعملة الإثيوبية لتحقيق أهدف استعمارية» داعيا التجار الصوماليين إلى أن يرحموا الشعب ويعملوا على إرجاع قيمة العملة إلى مكانتها، مطالبا الجميع باستخدام العملة الوطنية دون تمييز.
وكانت الحكومة الصومالية كررت مرارا أنها ستعاقب كل من يرفض استخدام العملة الصومالية القديمة والجديدة في المعاملات التجارية.

©Reuters
أحد أسوق مقديشو

العراق يشهد يوما داميا

عشرات القتلى بهجومين في بعقوبة والرمادي

بغداد/14 أكتوبر/دين بيتس وبيتر جراف:
قتل أكثر من 50 شخصا أمس الثلاثاء في انفجار سيارتين ملغومتين في بلدتين غالبية سكانهما من السنة العرب في تصاعد مفاجئ للعنف في مناطق شهدت هدوءا نسبيا في الوقت الذي تركزت فيه المعارك في الجنوب ذي الغالبية الشيعية.
وقالت الشرطة العراقية إنه في هجوم من أكثر الهجمات دموية خلال أشهر انفجرت سيارة ملغومة أمس الثلاثاء أمام مقر الإدارة المحلية في بعقوبة شمالي العاصمة بغداد مما أدى إلى سقوط 40 قتيلا وإصابة 80 شخصا.
وكانت الشرطة توقعت أن يرتفع عدد القتلى نظرا لوجود جثث متفحمة داخل السيارات في موقع الانفجار في مدينة بعقوبة عاصمة محافظة ديالى الواقعة على بعد 65 كيلومترا شمالي بغداد. وكان من بين الضحايا نساء وأطفال.
وقدرت القوات الأمريكية عدد القتلى والجرحى بما يصل إلى 36 قتيلا و67 مصابا وقالت ان الانفجار دمر ثلاث حافلات كما ألحق أضرارا بعشرة متاجر.
وقالت الميجر بيجي كاجيليري المتحدثة باسم الجيش الأمريكي في بيان «هذه الأفعال الهدف منها إثارة الفزع بين السكان وهي مثال آخر على قسوة التمرد المناهض للعراق.»
وذكرت مصادر طبية ان سيارات الإسعاف كانت تحاول جاهدة نقل عدد الجرحى الكبير إلى المستشفيات.
وقالت أيضا مصادر بالشرطة العراقية ومصدر في مستشفى إن هجوما انتحاريا فيما يبدو بسيارة ملغومة أخرى أسفر أمس الثلاثاء عن مقتل 13 شخصا وإصابة 14 آخرين في مدينة الرمادي.
ووقع الانفجار أمام مطعم في الرمادي عاصمة محافظة الأنبار بغرب العراق.
ومحافظة ديالى التي تقطنها طوائف وأعراق مختلفة هي من أكثر محافظات العراق اضطرابا وشهدت خلال الأشهر القليلة الماضية عمليات تقوم بها القوات الأمريكية والعراقية ضد مقاتلي القاعدة.
ومن المرجح ان تلقى مسؤولية انفجار بعقوبة على القاعدة لتاريخها في استخدام السيارات الملغومة.
وكان هذا الانفجار تذكرة باستمرار حالة عدم الاستقرار في شمال العراق في الوقت الذي تركز فيه الانتباه على القتال في جنوب العراق وفي العاصمة بغداد بين قوات الأمن وميليشيا جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر.
وأعاد مقاتلون سنة من القاعدة تنظيم صفوفهم في المحافظات الواقعة شمالي بغداد مثل ديالى بعد طردهم من محافظة الانبار الغربية ومن العاصمة العراقية عقب زيادة حجم القوات الأمريكية العاملة في العراق العام الماضي.
ويحاول مقاتلو القاعدة العثور على ملاذات في هذه المناطق والاندماج وسط سكانها واستغلال المرارة التي تشعر بها الأقلية السنية.
والى جانب شن هجمات على قوات الأمن والمسئولين دأب مقاتلو القاعدة أيضا على تفجير سيارات ملغومة في الأماكن العامة لإيقاع أكبر حجم من الخسائر العشوائية في الأرواح بغض النظر عن الطائفة التي ينتمي لها الضحايا.
وينشر الجيش الأمريكي معظم قواته في المناطق السنية التي أصبحت أكثر هدوءا على مدى العام المنصرم لكن القادة يقولون ان الجماعات المتشددة مثل القاعدة مازالت تملك القدرة على توجيه ضربات واسعة النطاق.
ويمكن لهجمات أمس الثلاثاء ان تكون بداية سلسلة ضربات من جانب المقاتلين السنة العرب. وأمس الأول قتل في شمال العراق 18 شخصا في هجوم انتحاري وانفجار سيارتين ملغومتين. وقالت الشرطة ان من بين القتلى 12 من أفراد قوة البشمركة الكردية كانوا يستقلون شاحنة بالقرب من الحدود السورية عندما انفجرت سيارة ملغومة لدى مرورهم.
ورغم ذلك يقول الجيش الأمريكي ان حجم العنف في بعقوبة تراجع بشكل إجمالي بنسبة 80 في المائة منذ يونيو من العام الماضي.
وفي بغداد قالت الشرطة ان ستة قتلوا وجرح 26 في معارك تجددت خلال الليل في حي مدينة الصدر معقل ميليشيا جيش المهدي في شرق العاصمة العراقية.
وقال الجيش الأمريكي انه قتل عشرة مقاتلين على الأقل في حي مدينة الصدر.
وذكر في بيان ان ثلاثة مقاتلين قتلوا في معركة واحدة في الحي قبل ان تطلب القوات الأمريكية دعما جويا قتل فيه ثلاثة آخرون. وقال اللفتنانت كولونيل ستيفن ستوفر المتحدث باسم الجيش ان قوات أمريكية في دبابة قتلت أربعة مسلحين آخرين في اشتباك منفصل.
وشهد حي مدينة الصدر الشيعي معارك شرسة في الشوارع على مدى الثلاثة أسابيع الماضية. وكان القتال أكثر كثافة من أي وقت مضى منذ النصف الأول من عام 2007. وأعادت المعارك قضية العراق إلى قلب ساحة المنافسة في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

©Reuters
مخلفات انفجار السيارتين الملغومتين

استشهاد فلسطيني وتوغل للاحتلال بغزة وغارة على بيت لاهيا

توقف الدراسة في جامعتين بغزة بسبب أزمة الوقود

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز/وكالات:
أوقفت جامعتان رئيسيتان في قطاع غزة الدراسة أمس الثلاثاء قائلتين ان أزمة الوقود التي يشهدها القطاع الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تجعل وصول الطلاب إلى الجامعة صعبا.
وأبلغت الجامعة الإسلامية الموالية لحماس وجامعة الأقصى المرتبطة بحركة فتح التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس الأساتذة والطلاب ان بوسعهم البقاء في المنازل حتى يوم السبت القادم.
وصرح الكمالين شعث رئيس الجامعة الإسلامية بأن نحو 30 في المائة فقط من طلاب الجامعة وعددهم 20 ألفا حضروا فصول الجامعة خلال الأيام القليلة الماضية.
وذكر ان غالبية الطلاب يعيشون خارج مدينة غزة وانه «ليس من السهل السير على الأقدام.»
وتجلت الأزمة بعد ان رفض أصحاب محطات البنزين في قطاع غزة تسلم إمدادات الوقود المقدمة من إسرائيل احتجاجا على ضآلة الكميات التي تصل إلى القطاع.
وتفاقم الموقف بعد ان قررت إسرائيل إغلاق معبر ناحال عوز الذي قتل فيه الأسبوع الماضي إسرائيليان في هجوم شنته المقاومة على المعبر الوحيد لنقل الوقود إلى قطاع غزة الذي يعيش فيه 1.5 مليون فلسطيني.
ويقول مسئولون إسرائيليون ان حماس تمنع توزيع الوقود الذي وصل بالفعل إلى القطاع لتخلق أزمة تضغط من خلالها على إسرائيل لتخفيف الحصار الذي تشدده على قطاع غزة منذ سيطرة الحركة الإسلامية عليه في يونيو الماضي.
وقال وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك للصحفيين في بلدة سديروت الجنوبية وهي هدف متكرر لهجمات صاروخية فلسطينية عبر الحدود «الأزمة في غزة هي جزء من الاختيار الذي أقدم عليه سكان غزة حين اختاروا حماس زعيمة لهم.»
وأضاف قوله «سنستمر في توفير الوقود والاحتياجات الإنسانية البسيطة... أشياء للمستشفيات وغاز الطهي. وفي الوقت نفسه ستظل المعابر بشكل عام مغلقة.»
وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها ستسمح بدخول الوقود الصناعي لمحطة الطاقة الوحيدة في غزة اليوم الأربعاء بناء على طلب من مصر.، كما ستستأنف أيضا مد القطاع بغاز الطهي. ويستخدم آلاف الفلسطينيين اسطوانات الغاز لتشغيل سياراتهم نظرا لندرة البنزين.
وتلقي حماس التي فازت في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام 2006 وترفض الاعتراف بإسرائيل وإلقاء السلاح مسؤولية نقص الوقود على الحصار الإسرائيلي.
ميدانيا اندلعت اشتباكات بين مسلحين فلسطينيين وقوة إسرائيلية توغلت جنوب قطاع غزة، وجاء ذلك بعد غارة للطائرات الإسرائيلية شمال القطاع أسفرت عن استشهاد قيادي في الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.
فقد ذكر شهود عيان أن قوة إسرائيلية مؤلفة من عشرين دبابة وآلية عسكرية توغلت أمس الثلاثاء بعمق ألف وخمسمائة متر في بلدتي القرارة ووادي السلقا قرب خان يونس جنوب القطاع تحت غطاء من مروحيات هجومية.
وذكر الشهود أن الجنود الإسرائيليين فتشوا منازل اعتلوا أسطحها وتمركزوا في محيط إحدى المدارس.، وأضافت المصادر نفسها أن اشتباكات عنيفة وقعت بين القوة الإسرائيلية ومسلحين فلسطينيين حيث سمع دوي بعض الانفجارات.
وفي الإطار ذكرت كتائب عز الدين القسام أن عناصرها اشتبكوا مع القوات المغيرة وأطلقوا عددا من قذائف الهاون أصابت إحدى الآليات إضافة إلى إصابة أخرى بواسطة تفجير عبوة ناسفة.
وذكر شهود عيان آخرون أن القوة الإسرائيلية دخلت مع عدد من الجرافات التي أقدمت على تجريف الأراضي وهدم بعض المنازل في بلدة القرارة وحولت بعض المنازل الأخرى إلى مراكز لجنودها.
من جهة ثانية نجت مجموعة كوادر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من غارة جوية إسرائيلية استهدفتهم بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء في مخيم المغازي وسط قطاع غزة بحسب شهود العيان.
وكان شهود عيان أكدوا في وقت سابق استشهاد إبراهيم أبو علبة

©Reuters
أزمةالوقود تشل الحركة في غزة

عواصم العالم

إرهابيون في أستراليا خططوا لهجوم على مباراة كرة قدم

ملبورن/14 أكتوبر/رويترز:
استمعت أكبر محكمة تنظر في جرائم الإرهاب في استراليا أمس الثلاثاء لتفاصيل تشير إلى أن مجموعة من الاستراليين المسلمين خططوا لمهاجمة نهائي الدوري الاسترالي لكرة القدم في ملبورن عام 2005 والذي حضره 97 ألف متفرج.
ولكن الغارات الأمنية على منازل بعض أعضاء المجموعة في يوليو عام 2005 قبل ثلاثة شهور من نهائي كرة القدم أرغمها على تغيير هدفها والبدء في التخطيط لهجمات على ناد للقمار في ملبورن أثناء سباق من سباقات الفورمولا 1 للسيارات أو هجوم على مباراة أخرى في كرة القدم.
ودفع الزعيم الروحي للمجموعة عبد الناصر بن بريكة و11 من أتباعه ببراءتهم من الاتهامات بأنهم خططوا لهجوم بقنبلة لإرغام استراليا على سحب قواتها من العراق.
ولاستراليا نحو 550 من القوات القتالية في العراق الذي تعتزم الانسحاب منه بمنتصف العام الحالي. ولاستراليا أيضا نحو ألف جندي في أفغانستان.

اندلاع حريق في ناقلة نفط شمال الكويت

الكويت/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن حريقا اندلع بناقلة نفط في الكويت أمس الثلاثاء لكنه أخمد سريعا قبل أن يلحق أي ضرر بميناء الدوحة شمال البلاد. ونسبت الوكالة الرسمية إلى مسئول في الإطفاء أن الحريق شب بينما كان العمال يفككون الناقلة القديمة التي كانت محملة بخمسة آلاف جالون من الديزل ونحو 20 اسطوانة غاز.
ولا توجد أي مصاف تكرير في ميناء الدوحة. وثمة فقط محطة كهرباء في الجوار.

كارتر يقول إن طلبه بدخول غزة رفض

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
قال الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر الذي تجاهله الزعماء الإسرائيليون بسبب اعتزامه لقاء قياديين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الثلاثاء إنه سعى للحصول على تصريح بدخول قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حماس ولكن طلبه قوبل بالرفض.
وأغضب كارتر الحكومة الإسرائيلية باعتزامه لقاء خالد مشعل زعيم حماس في سوريا وبوصفه السياسة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنها «نظام فصل عنصري» في كتاب صدر عام 2006 .
وقال كارتر الذي أكد أنه لا يعمل كمفاوض أو وسيط إنه يأمل أن يكون مجرد «همزة وصل» لينقل «للزعماء الأمريكيين» ما ستقوله حماس وسوريا.
واجتمع كارتر الحاصل على جائزة نوبل للسلام مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس ولكن القيادة السياسية تجاهلته بمن في ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت. ومنصب الرئيس الإسرائيلي شرفي بشكل كبير.
وقال كارتر أمس الثلاثاء إنه سيستخدم اجتماعه مع مشعل «لإقناعه بالموافقة على حل سلمي للخلافات مع الإسرائيليين... وأيضا مع فتح.»

حالات الإعدام في العالم

لندن/14 أكتوبر/رويترز:
قالت منظمة العفو الدولية في تقرير أمس الثلاثاء إن 24 شخصا على الأقل نفذت فيهم عقوبة الإعدام كل أسبوع العام الماضي كما صدرت أحكام بالإعدام على 64 آخرين مضيفة أن ذلك على الأرجح تقدير متدن.
وأضافت أن الصين التي تعد أحكام الإعدام فيها سرا من أسرار الدولة أعدمت 470 شخصا على الأقل وهو ما يعادل تسعة في الأسبوع كما صدرت أحكام بالإعدام على 1860 شخصا أو ما يعادل 35 في الأسبوع.، وتابعت أن هذه الأرقام تجعل الصين أكبر دولة في العالم تنفذ وتصدر أحكام إعدام.
وتأتي في المرتبة الثانية وراء الصين إيران التي نفذت 317 حكم إعدام ونفذت الولايات المتحدة حكم الإعدام في 42 شخصا. وقالت منظمة العفو الدولية إن «السرية التي تحيط بأحكام الاعدام يجب أن ترفع.»
وتابعت في الإجمالي أعدم 1252 شخصا في 24 دولة العام الماضي كما صدرت أحكام بالإعدام ضد 3347 شخصا في 51 دولة مضيفة أن نحو 27500 شخص في انتظار تنفيذ حكم الإعدام فيهم في شتى أنحاء العالم.
وأشارت منظمة العفو الدولية إلى أن الجمعية العامة صوتت في ديسمبر عام 2007 بأغلبية كبيرة على قرار يدعو إلى وقف عقوبة الاعدام.، وقالت «نحث كل الحكومات على إلغاء عقوبة الإعدام تماما.»

أوبك تقول إنها تضخ ما يكفي من النفط

لندن/14 أكتوبر/رويترز:
قالت منظمة أوبك امس الثلاثاء إنها تضخ ما يكفي من النفط للوفاء بالطلب وإن تباطؤ الاقتصاد الأمريكي قد يفضي إلى استهلاك أضعف من المتوقع في الربع الثاني من العام.
وتبرز التعليقات الواردة في أحدث تقرير شهري عن سوق النفط من أوبك عزوف المنظمة عن ضخ المزيد من الخام لخفض أسعار قياسية تقترب من 113 دولارا للبرميل والتي تعزوها إلى عوامل تتجاوز العرض والطلب. وقال التقرير الذي أعده خبراء الاقتصاد بمقر الأمانة العامة للمنظمة في فيينا «الصورة الأساسية في الربع الثاني من 2008 تبدو منسجمة مع النمط الموسمي المعتاد لهذا الوقت من السنة.، «إنتاج أوبك الحالي الذي يتجاوز 32 مليون برميل يوميا سيكون كافيا لتلبية نمو الطلب والمساهمة في زيادة المخزونات بدرجة أكبر.»

أزمة الغذاء العاصفة

قالت مجلة «تايم» الأميركية إن أزمة الغذاء التي تكاد تعصف بعدد من دول العالم في الوقت الحالي قد تجبر حكومات تلك البلدان على التدخل لصالح الفقراء بعد أن بات من غير المحتمل أن ينجح النظام الرأسمالي في إيجاد حلول لها، بسبب المخاطر السياسية المصاحبة للأزمة.
وأشارت المجلة في مقال بعنوان «كيف يمكن أن يطيح الجوع بالأنظمة» للكاتب توني كارون, إلى أن ما قام به مسئولون على شاكلة روبرت زوليك رئيس مجموعة البنك الدولي من قرع لناقوس الخطر، يوحي بأن أزمة الغذاء وما يصاحبها من مخاطر سياسية لن يتسنى على الأرجح حلها أو احتواؤها بتدخل قوى السوق في إطار النظام الرأسمالي.، وأضافت المجلة في عددها الأخير قائلة «يبدو أن تدخل الحكومات لمصلحة الفقراء -وهو أسلوب عفا عليه الزمن إبان حقبة التسعينات المزدهرة وفي العقد الراهن- يوشك على العودة من جديد».، ومضت إلى القول إن الارتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية يهدد استقرار عدد متزايد من الحكومات في كافة أرجاء العالم.
ولعله من السخرية أن الرأسمالية التي نجحت في إحداث تحولات في مناطق من العالم كانت مكبلة في السابق بقيود الاشتراكية هي نفسها التي ساهمت في خلق الأزمة الجديدة, على حد رأي المقال.
وضرب الكاتب أمثلة على ما قاله بما جرى في هاييتي ومصر من أعمال عنف بسبب جموح أسعار المواد الغذائية.
وقال «إن النظام في مصر يواجه تهديدا سياسيا متعاظما لعجزه عن توفير الخبز المدعوم على نحو منتظم لمواطنيه المعوزين»، مضيفا أن ساحل العاج والكاميرون وموزمبيق وأوزبكستان وإندونيسيا شهدت هي الأخرى أعمال شغب أو مظاهرات عنيفة مماثلة.
وكان زوليك قد أشار في الأسبوع المنصرم إلى أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة 80 ٪ خلال السنوات الثلاث الماضية، وحذر من أن 33 دولة على الأقل ستشهد اضطرابات اجتماعية جراء ذلك.
وذكرت المجلة أن أعمال الشغب المرتبطة بالأزمات الغذائية تطرح معادلة في غاية البساطة، وهي أن السواد الأعظم من المواطنين الفقراء قد يرضخون لحكم أنظمة فاسدة وقمعية لأنهم ينشغلون بتوفير لقمة العيش لأطفالهم ولأنفسهم, «لكن عندما يصبح من المستحيل عليهم، بفعل الظروف, إطعام أطفالهم الجائعين فسرعان ما يتحول أولئك المواطنون الذين اعتادوا على الفعل السلبي إلى متطرفين ليس لديهم ما يخسرونه».، وأردفت «تايم» أن هذا هو بالضبط ما يحدث حينما لا يكون مبعث جوع الناس هو انعدام الإمدادات الغذائية بل عدم قدرتهم على شراء ما يتوفر من مواد غذائية, وهو بالضبط ما نراه بسبب موجة التضخم في أسعار الغذاء التي تجتاح العالم.
وكثيرا ما كان الجوع على مر التاريخ محرضا للثورات والحروب الأهلية، لكنه ليس شرطا كافيا لاندلاع مثل هذا العنف حسب المجلة.، لكن المجلة ختمت بالقول إنه «لكي تترجم ثورة الجماهير الجامحة بفعل الجوع إلى تحد معقول لنظام قائم فإن ذلك يتطلب قيادة سياسية منظمة قادرة على تسخير تلك الثورة ضد الدولة.»

خطأ أوباما فرصة لكلينتون

قالت صحيفة «تايمز» البريطانية إن تصريحات المترشح الديمقراطي باراك أوباما حول قضية «الدين والأسلحة» منحت منافسته هيلاري كلينتون فرصة للفوز بالترشيح الديمقراطي، بعد أن أثارت انتقاد الكثيرين واعتذر عنها فيما بعد.
وقالت الصحيفة إن كلينتون تعتقد أن أوباما قدم لها فرصة حقيقية للاستئثار بالترشيح الديمقراطي بعد تعليقاته على سكان البلدات الأميركية الصغيرة التي قال فيها إن «المحرومين» يتمسكون بالدين والسلاح، وهي ما وصفتها كلينتون بأنها أكبر خطأ في حملته الانتخابية.
وشعرت كلينتون بأنها تحظى بتأييد إستراتيجيين جمهوريين صرحوا بأن ملاحظات أوباما قد تصبح كابوسا له إذا ما نال الترشيح الديمقراطي لأنها جعلته يبدو نخبويا ليبراليا، وحاولت كلينتون أن تذكي لهيب هذه القضية في أوساط الناخبين عبر توزيع مساعديها ملصقات كتب عليها: «لسنا محرومين».
وكان أوباما قد خاطب سكان بنسلفانيا بالقول إنه لا يستغرب أن يشعروا بالمرارة لعدم توفر فرص عمل، وأنهم تعلقوا بالدين أو بحمل الأسلحة إثر ذلك، وشعروا بالسخط على من لا يتفق معهم.
الصحيفة تقول إن كلينتون استغلت هذه التصريحات، معتقدة أن أوباما قد ارتكب أخيرا خطأ فادحا يؤهلها لتحقيق تغيير كبير في هذا السباق الرئاسي.

أخي المواطن .. أختي المواطنة
الوقاية من الكزاز واجبة على نسائنا من أجل سلامتهن وسلامة المواليد
حملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي لجميع النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين (15 - 45 عاما) ، من (12- 17 أبريل 2008 م) ، في المديريات المستهدفة بمحافظات (الضالع - إب - الحديدة - لحج)